

نداء الصحراء

تأليف

عبد الله حمد المخيال
Abdulla AL-Mekhyal

② مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
المخيال، عبد الله حمد
نداء الصحراء./عبد الله حمد المخيال؛ الرياض

١٤٢٧هـ

٥٢ ص، ٢١ × ٢٩ سم-

ردمك: ٣-٠٢٤-٥٤-٩٩٦٠

١- الصحارى-السعودية ٢-السعودية-المناخ

أ - العنوان

١٤٢٧ / ٢٩٣٠

ديوي ٥٥١,٣٧٥

رقم الإيداع: ١٤٢٧ / ٢٩٣٠

ردمك: ٣-٠٢٤-٥٤-٩٩٦٠

جميع حقوق الطباعة والنشر محفوظة لمكتبة العبيكان

الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م

الناشر

مكتبة العبيكان
Obeyan
Publishers & Booksellers

الرياض - العليا - طريق الملك فهد مع تقاطع العروبة

ص.ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

هاتف: ١٦٠١٨-٤١٦٠١٨-٤٦٥٤٤٢٤. فاكس: ٤٦٥٠١٢٩



obeykandl.com



تعرف الصحراء بعري الفلاة وقلة الماء والنبات، وتبدو أرضاً منبسطة واضحة المعالم والآثار، لا يعترها التعقيد في التضاريس والأشجار، حيث أخفقت في حماية كثير من كائناتها للاختباء في كنفها ومناكبها، إذ فقدت كثير من زهرة أحيائها الفطرية، فلقد تعرضت لحملات قتل وتكيل طاردت كل ما يدب على أرضها أو يطير في أجوائها، إلى أن أخرجوا الصيد من هدفه النبيل ومن معناه الشريف.

لقد تكالبت قسوة الطبيعة وجور الإنسان الذي أعان الدهر على الصحراء ليصبح الحمى ضرورة ملحة، واستجابة لقهر ونداء الصحراء.

رمال الربع الخالي سحر الشرق وحديث الأساطير والوجه الحقيقي للصحراء. تشكل هذه الكثبان منظومة الرياح وفن الردم والرسم، وقد يتساءل المرء حين يستقبل هذه الكثبان: كيف استطاعت الرياح أن ترسم برمال الصحراء الناعمة الدقيقة هذا الأثر الطبيعي الرائع بدقة متناهية وبلون واحد؟! تشكل هذه الكثبان لوحة في غاية الدقة والجمال، حيكت بسفي الرمال وأنفاس الرياح. يرى كثير من العلماء هذه الكثبان بوصفها صورة مخيفة لأشد أنواع التصحر وزحف الرمال، في حين يراها الشعراء والأدباء والحالمون مصدر الإلهام وصورة تأسر القلوب والألباب. يتطلب تكوين الكثبان الهلالية هبوب رياح فوق سطح مستوٍ وخالٍ من التضاريس والنبات.

The Desert is the barren wastes where here's little - or nothing at all - of water and plants. It looks like a plain land without any complications in hills, or trees. It failed in protecting many of its creatures which tried to hide in its different sides. It also lost many of its natural species. It was exposed to many killing campaigns that aimed at every creature on the land and every bird in the sky. And hunting exceeded its noble aims and its honest meaning. The hardness of nature cooperated with the aggression of Man against the desert. So, the protection of the desert became an urgent necessity and a response to the calls of the desert for help.

The sand of Al-Rabe Al-Khali (The Empty Quarter) is the magic of the orient, and the subject of myths and the real face of the desert. These sand dunes are formed by the syndrome of wind together with the art of drawing. Man may ask how the wind could draw this striking picture by means of the fine sand. It was drawn with unlimited precision and with monochrome.

These sand-dunes resemble painting in the utmost precision and beauty. It is woven by the wind and the sand.

Many scientists believe that these sand-dunes are a terrible torn of desertization. On the other hand, poets, writers and dreamers believe that they are the source of revelation; and a fascinating picture.

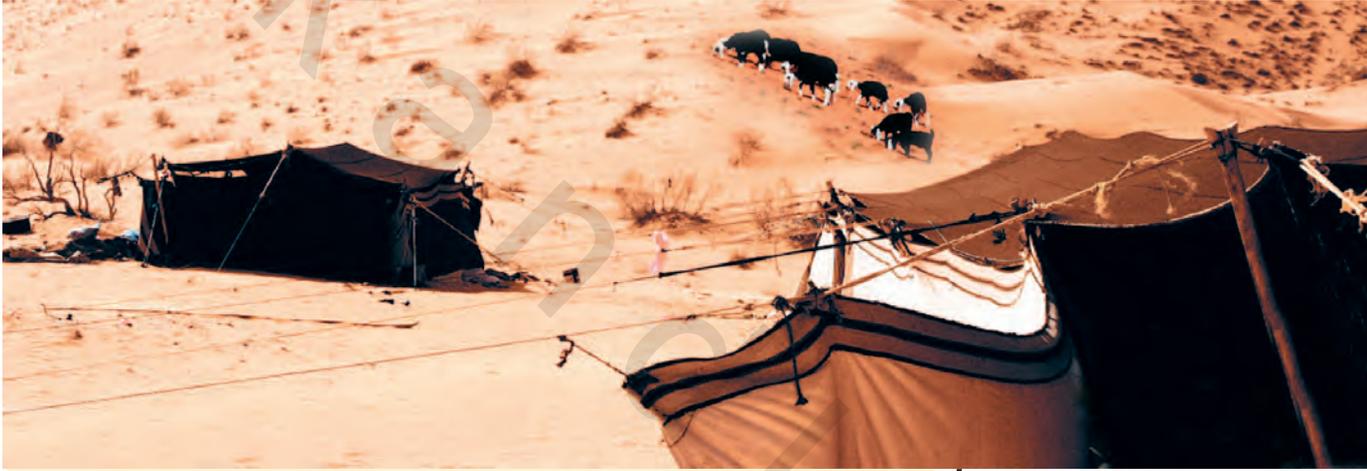
The form a crescent sand-dune, there should be a wind blowing over a level area that has no hills or bushes.





إننا في عروق بني معارض في الجنوب الغربي للربع الخالي، ولهذه الكثبان أو العروق سمة مميزة وأشكال خاصة، حيث تعرف بكثبان السيف الطولية التي تختلف في أشكالها عن كثبان الرمال الهلالية المنطرحة على مساحات واسعة وبارتفاع أقل من هذه الكثبان الطولية، فهذا الارتفاع وهذه الاستطالة في النمو لهذا النوع من الكثبان يعتمد على هبوب خاص باتجاه الرياح، حيث تهب الرياح في اتجاهين جانبيين، لتبدأ كثبان الرمال تتقاد في الأرض لمسافات بعيدة عبر السفي باتجاهين جانبيين، فمع تكرار هبوب الرياح الجانبية مع الرياح السائدة ينقاد العرق طولياً وتزيد جوانبه في الاستطالة والارتفاع.

تعد عروق بني معارض في الربع الخالي إحدى محميات الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها في المملكة العربية السعودية... فقد شوهد المها لآخر مرة في حالته الوحشية في هذه العروق، وذلك في عام ١٩٧٩ من قبل أحد الطيارين السعوديين، مما عزز الاحتمال بأن المها العربي كان يعيش في هذه المنطقة الرملية المنعزلة، في حين كان الاعتقاد سائداً بأنه منقرض قبل عشرين عاماً من ذلك التاريخ، وهذا أحد الأسباب التي دعت الهيئة لاختيار هذا المكان كمحمية طبيعية.



We are in Orook Beni Muaredh in the south west of Al-Robe Al-Khali (The Empty Quarter). These sand-dunes have special forms. They are different from the crescent sand-dunes because they have a linear sword form. They are high and long. This special form depends on the blowing of the wind. The wind blows from two lateral directions and the sand-dunes begin to form a long a great distance. When this is repeated a gain, the height and the length of the sand-dunes increase.

Orook Beni Muaredh in Al-Rabe Al-Khali (The Empty Quarter) is one of the natural protected lands chosen by The National Commission for Wild Life Conservation and Development (N C W C D) in The Kingdom of Saudi Arabia. The Oryx was seen in its wild form for the last time by one of the Saudi Pilots in 1979. this incident strengthened the possibility that the Arabian Oryx had lived in this isolated sandy area. It was believed that the Oryx was extinct twenty years ago. This incident was also behind the decision to consider this area as a natural protected land by The National Commission for Wild Life Conservation ad Development.









يفصل بين هذه العروق شقائق واسعة خالية من الرمال، يحتوي كثير منها على فصائل متنوعة من النباتات الصحراوية المعمرة، وهذا ما جعلها بيئة مناسبة لإعاشة وتأهيل الكائنات الفطرية. وتشكل هذه الكثبان حاجزاً طبيعياً فضلاً عن الحاجز الجبلي لجبال العارض التي تحد هذه المحمية في جنوبها الغربي، وهي امتداد لسلسلة جبال طويق التي تشكل حاجزاً طبيعياً آخر يصعب اختراقه إلا من مداخل خاصة تمر عبر مراكز الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية. لقد اعتمدت الهيئة مبدأ المحميات المفتوحة في أغلب محمياتها بالاعتماد على الحواجز الطبيعية فقط، فهذه المحمية مفتوحة من جوانبها الأربعة. وتشكل الكثبان والجبال سياجاً طبيعياً حولها .

فلو نظرنا إلى خريطة الرمال نجد أن محمية عروق بني معارض تقع جنوبي المملكة العربية السعودية في الجنوب الغربي لصحراء الربع الخالي الكبرى، حيث تبلغ مساحتها ١١٩٨ كيلو متراً مربعاً .

يعد المها من فصيلة البقر الوحشي، وهو كائن صحراوي مهياً للعيش في هذه البيئة الصحراوية الجافة من خلال قدرته على الاستغناء عن الماء لفترات طويلة؛ وذلك لامتناعه الندى من النباتات الصحراوية التي يقتات عليها في ساعات الصباح الباكر.

يسمى المها بالوضيحي في جزيرة العرب؛ وذلك لوضوحه وشدة بياضه، حيث يلمح من مسافات بعيدة من الصحراء، فقد يشاهد من بعد ثلاثة كيلو مترات بسبب انعكاس ضوء الشمس عليه؛ وذلك لونه الأبيض وكبر حجمه عند مقارنته بكائنات الصحراء الفطرية الأخرى. ولعل هذا أحد الأسباب التي أدت إلى انقراضه بصورته الوحشية قبل تدخل هيئة الحياة الفطرية في إعادة توطين المها العربي من جديد .

kinds of desert plants that continue to life for a long period. These plants enable it to become a suitable environment for finding the natural beings.

These sand-dunes form a natural barrier in addition to Al-Aredh mountains which lie near this area from the south west. It is a stretch of Twaiq mountain series which constitute another natural barrier that can not be crossed easily.

The National Commission for wild Life Conservation and Development adopted the principle of the open protected land in most of its preserved areas and depended upon the natural fences only. The preserved area of Orok Beni Mauredh is open from the four sides but it is surrounded by sand ? dunes and mountains.

A look at the map tells us that the protected land of Orok Beni Muaredh lies in the south of Saudi Arabia at the south west of Al?Rabe Al-Khali desert with an area of 1198 square kilometers.

The Oryx a member of the wild cow family, is desert creature that can live in this dry environment by its ability to live without water for a long periods. It can absorb the dew on the desert plants which it grazes on the early morning.

The Oryx is called Al-Widheidhi because it is very clear. It also white and clear that it can be seen from a distance of 3 kilometers. The rays of the sun are reflected by its white color. When compared with other desert creatures, it is big enough,. That is why it became extinct in its wild form before the intervention.

The National Commission for wild Life Conservation and Development which repatriated the Oryx again.





تخضع المها قبل إطلاقها في الطبيعة للعديد من الخطوات قبل تأهيلها في المحميات المناسبة لطبيعتها، فهذه الحيوانات تخضع لبعض الفحوصات اللازمة، حيث يقوم المختصون في مراكز الأبحاث الفطرية بتخديرها وأخذ عينات من دمها وفحص حالتها الطبية قبل تأهيلها للإطلاق.

لقد بدأ إعداد المها العربي بالتزايد في العديد من المحميات الطبيعية؛ فهذه المحميات هيأت ظروفًا مناسبة لتكاثر المها في ظل الحماية والمراقبة، حيث تلد المها بعد حوالي تسعة أشهر من حملها ولا تلد إلا واحداً فقط.

تعيش المها فرادى أو على شكل قطعان كبيرة تحت إمرة ذكر مسيطر على القطيع، فهذا القطيع يسير وفق توجيهات القائد، فهو يحدد المراعي وأوقات الانسحاب والحركة.. فحين يقف القائد في وجه القطيع يجبره على التوقف حين يلمح قطعياً آخر في الجوار. فمع حركة القائد يتحرك القطيع بأكمله من خلفه، وعليه أن يستجيب لتوجيهات الذكر المسيطر، وأن لا يسلك أي اتجاه آخر غير الاتجاه الذي يسلكه القائد. تسرع بعض الإناث في سيرها للحاق في أثر القطيع، ولجهل صغارها تسلك اتجاهات طائشة، ولن يغفر قائد القطيع لهذا الصغير جهله في المتابعة.

لقد بدأ القطيع بالتريث في انسحابه في ظل تربية القائد القاسية للصغار. لقد نجا الصغير بأعجوبة من قرون الذكر ليفر هارباً ويسلك الاتجاه المعاكس للقطيع، تحاول الأم متابعة صغيرها فيحجبها الذكر، فقد آثر أن تفقد وليدها على أن يفقد إحدى إنائه، لقد قرر هذا الصغير الانسحاب نهائياً عن القطيع، إنه لدرس من الطبيعة بعدم القسوة واضطهاد الصغار.

The Oryx, before it is released in nature, is exposed to many procedures and it undergoes some exams. The specialists in natural research centers give the animals an anesthetic and take samples from its blood before it is released.

The number of the Oryx began to increase in many of the natural protected areas. These protected areas prepared the suitable condition for the increase of these animals under protection and control. The female Oryx gives birth after nine months. It gives birth to only one young Oryx

The Oryx live either individually or in big herds under the control of a strong male ; and the herd moves in accordance with the directions of the leader. It compels the herd to stop when there s another herd ahead. The heard had to respond to the directions of the leader Some females move quickly to catch up the herd after bringing their small ones who go in the wrong direction. The leader will not forgive these mistakes resulting from ignorance.

While the leader is busy in directing the herd, the female looks for her lost young but in vain. It has covered a long distance and has gone far away. And the mother comes back to the herd.





وفي ظل انشغال القائد في توجيه القطيع المنسحب تبحث الأنثى عن صغيرها الضائع ولكن دون جدوى، فلقد سلك الاتجاه الآخر وقطع مسافة بعيدة لتعود مرة أخرى مكرهة إلى القطيع. تتعرض صغار المها للكثير من القسوة بين القطعان، وهذا ما يجعل بعض الأمهات تنفرد بصغارها حديثي الولادة بعيداً عن القطيع وقسوة ذكورها بقرونها الحداد.

يعد غزال الريم من أجمل وأسرع كائنات الصحراء، يمتاز بشكل رشيق وقوائم دقيقة حادة الأطراف... تعرف الغزلان بتأقلمها في الصحراء واستغنائها عن الماء كسائر الحيوانات الصحراوية الأخرى، كما تعتمد في غذائها على ما تجود به الصحراء من نباتات صحراوية معمرة.

لقد كانت جزيرة العرب تعج بقطعان الغزلان، إلا أن أعدادها أخذت بالتناقص الشديد في ظل الصيد الجائر والوحشية اللامتناهية، إلا أن الأمل بدأ يشرق من جديد بتدخل الهيئة التي فرضت الحماية وهيأت الملاذ الآمن لهذه الغزلان التي بدأت تزداد أعدادها في ظل توفر الحماية.

تبدأ هذه الغزلان رحلتها للغذاء في الصباح الباكر بحثاً عن مواقع النباتات والشجيرات، ثم تعود إلى مكائنها الوعرة التي تحتمي بها نهاراً، حيث تقضي ساعات من الراحة والاسترخاء في فترات الظهيرة، وتعود للمراعي مرة أخرى ساعات من المساء.



The young Oryx are exposed to many hardships when they are in this makes the mother keep her young ones away from the herd. Herd to protect her children from the sharp horns of the males.

The deer is considered the fastest and the most beautiful creature in the desert. It has a slim body and small legs. These animals are accustomed to the life in the desert despite the rareness of water. Like other desert animals, it depends in its food on the desert bushes that live for long periods.

The Arab peninsula was full of deer herds ; but the numbers began to decrease because of in just hunting, and because of the great brutality. Hope has risen again after the intervention of The National Commission for wild Life Conservation and Development which imposed protection and prepared the safe shelter for these animals that began to increase in number.

These animals begin their journey for food in the early morning by looking for plants and bushes. Then they come back to their difficult places where they spend the day in rest and relaxation. In the evening, they leave their places and go grazing

كما أقدمت هيئة الحياة الفطرية وإنمائها على توطين النعام في بعض محمياتها كما هو الحال هنا في محمية محازة الصيد. يعرف هذا النوع من النعام بالنعام الإفريقي أحمر الرقبة. ولم يكن هذا التوطين عبثاً، فلقد كان النعام موجوداً بكثرة في الصحراء العربية؛ ذلك لكونه إحدى الكائنات التي عاشت وتأقلمت في الصحراء.

لقد بدأ النعام يتكاثر بشكل فطري وآمن في مناطق الحمى، حيث تضع أنثى النعام أو ما تسمى بالريداء بيضها في أوائل شهر يناير تقريباً، حيث يبلغ معدل البيض من عشر إلى خمس عشرة بيضة، تضع النعامة بيضها على الأرض، ولا تبني أعشاشاً عليه، وتظل تراقبه باستمرار، بل تحصيه أحياناً قبل أن ترقد عليه مرة أخرى.

يبقى الذكر بالقرب من الأنثى، فمسؤولية حضانة البيض مشتركة بين الزوجين، فهناك تناوب في احتضان البيض بين الذكر والأنثى التي تحتضن البيض غالباً في المساء.

لقد قدم الذكر علينا من بعيد عند مشاهدتنا لنا بالقرب من الأنثى والبيض؛ وذلك لتوفير الحماية لهم. يعرف النعام الإفريقي بشراسته، فقد يهاجم الإنسان بساقه الطويلة وأظفاره الحادة عند الاقتراب من بيضه.

يغلب اللون الرمادي على ريش الريداء، أما الذكر أو ما يسمى بالظليم يمتاز بريش أسود ناعم. يبقى الذكر راقداً على البيض في أثناء غياب الأنثى حين تذهب ساعات من النهار للبحث عن الغذاء، فالذكر مسؤول عن البيض في الفترة الصباحية، يستمر هذا التناوب الدقيق في احتضان البيض بين الذكر والأنثى قرابة اثنين وأربعين يوماً، بعدها تفقس الأفراخ من البيض وتستطيع بعد يومين أو ثلاثة من الفقس مغادرة العش لتسير في إثر الأم التي ستبدأ بتعريف أفراخها على بيئتها الجديدة.

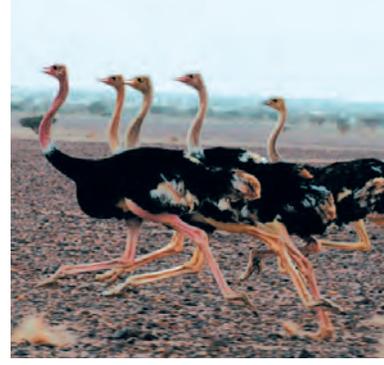
The National Commission for wild Life Conservation and Development began to repatriate ostriches in some of its protected areas as is the case in Mahazet Al-Sayed protected land. This kind of ostriches is known as the Red-necked African ostrich. This repatriation was not at random. Numbers in the Arab desert. These birds used to live in great

The ostriches began to increase in a safe and natural way in these areas. The female ostrich lays its eggs at the beginning of January. The average number of eggs ranges from 10 to 15 eggs. The female ostrich lays its eggs on the ground and looks after them but it does not build any nests. The male ostrich remains near its females and participates in the responsibility of keeping the eggs. There is usually an alternation and the females keeps the eggs and looks after them in the evening.

The male rushed to us when we approached the female and the eggs. It rushed to protect them. The African ostrich is famous for its fierceness. It may attack human beings with his long legs and sharp nails.

The female's feathers or the so called (Ar rabdaa) are usually gray but the male's which known by (Al Dhaleem) are black and fine.

When the female is absent, the male remains lying on the eggs during the morning hours. This common responsibility between the male and the female towards the eggs continues for 42 days. Then the young birds hatch out of the eggs and they will be able to leave the nest after two or three day to follow their mother who introduces the new environment to her young children.





تحمل الأنثى مسؤولية كبيرة في توجيه الصغار ومتابعتهم في أثناء المسير، كما تبدأ تعليمهم كيفية الحصول على الغذاء فضلاً عن حمايتهم من الأخطار التي تحيط بهم في هذه المرحلة المبكرة التي تتطلب الحماية والتعليم لهذا الكم من الصغار في وقت واحد .

فحين يشط أحد هذه الأفراخ في هذه الصحراء المفتوحة سوف يصبح فريسة سهلة للجوارح التي تحوم في السماء أو لبعض الأعداء على الأرض، كالمقطط البرية التي تتغذى بالقوارض وصغار الطيور .

تلازم النعامة صغارها عن قرب، تراقبهم بحذر، وتبقى ملتصقة بهم في هذه المرحلة المبكرة، فهي تحسن المراقبة والحساب في تفقد صغارها، كما تحسن الدفاع عند الحاجة بأقدامها الطويلة لحماية أفراخها .

يعد نسر الأذن النسر الوحيد المقيم في جزيرة العرب، حيث سجلت هيئة الحياة الفطرية أعداداً من هذه النسور تبني أعشاشها فوق الأشجار الطويلة في محمية محازة الصيد . وعلى الرغم من ضخامة حجم هذا النسر الكبير إلا أن الأنثى لا تضع إلا بيضة واحدة فقط في موسم التكاثر، تضع هذه النسور بيضها في منتصف شهر يناير، وتستمر حضانة هذه البيضة



The female holds a great responsibility in directing the young. She begins to teach them how to get their food and protects them from the danger around them at this early stage.

When one of the young birds goes astray in the open desert, it will be an easy prey for one of the flesh-eating birds that soars in the sky, or to some enemies on earth like wild cats that feed on Rodentia and small birds.

The female ostrich remains near her children and observes them cautiously in this early stage. It defends them well with her long legs if it is necessary.

The Lappet-faced vulture eagle) which build it's nest on a tree called (a cacia-tortilis) is the only eagle that lives in the Arab peninsula.

The National Commission for wild Life Conservation and Development observed numbers of these eagles which built their nests on tall trees in the protected area of Mahazet Al-Sayed.

Despite the great body of this eagle, the female lays only one egg. These





خمسة وخمسين يوماً، حيث تلازم أنثى النسر هذه البيضة وترقد عليها باستمرار .



تعد الحضانة مشتركة بين الزوجين، حيث يغطي الذكر جانباً من الحماية والمراقبة للعش، بعد قرابة الشهرين تقفس البيضة ويخرج الفرخ، حيث يؤمن هذا العش الذي يبلغ قطره قرابة المترين سلامة للفرخ من السقوط، فضلاً عن أنه يتسع للزوجين كبير الحجم معاً .

حين تغادر الأنثى العش يبقى الذكر مراقباً للفرخ من بعيد في هذه المرحلة المبكرة، فحضانة ورعاية هذا الفرخ إلى أن يكتمل نمو ريشه ويغادر العش قد تستمر عاماً كاملاً حتى يصبح قادراً على الطيران والبحث عن الغذاء منفرداً، فضلاً عن الحماية التي يحتاجها في مدة الحضانة حتى لا يتسلل أحد الغريبان إلى العش، فالغراب متخصص في إفساد البيض واختطاف الصغار، وكثيراً ما تشاهد الغريبان وهي تحوم بالأفق لانتهاز الفرص والتهام الفرائس الضعيفة.



birds lay their eggs in the idle of January. The female lies down on her egg continuously for a period of fifty-five days.

keeping the eggs is a common responsibility between the male and the female. After nearly two months, the eggs hatch and the young birds live in a large nest with a diameter of two meters. It's large enough to seat the two big birds and their young.

When the female is far away from the next, the male takes care of the young and the next. Taking care of the young continues for a period of one your until they become able to fly and to look for their food by themselves. While the young are living in the next, they need protection against ravens. Ravens are specialized in destroying the eggs ad kidnapping the young birds.

The ravens are often seen flying near the horizon waiting for a chance to swallow weak preys.







تشكل المملكة العربية السعودية ما نسبته ٧٢٪ تقريباً من مساحة شبه الجزيرة العربية، حيث تظهر فسيفساء الأشكال الأرضية وتباين الصورة الجيولوجية عبر أقاليمها المختلفة، فهي صور شتى تتمايز وتباين عبر سلاسل من الجبال مختلفة الأشكال والألوان. فإقليم الحجاز بمرتفعاته الغربية يعد أهم ظاهرة تضاريسية في شبه الجزيرة العربية، فهناك جبال سفحية وقمم عالية تتأطح السحب.

إننا في جنوب غربي المملكة وعلى ارتفاع ألفين وسبعمائة متر فوق سطح البحر، حيث تقع محمية ريذة، إحدى محميات الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية، وإن لهذه المحمية طابعاً خاصاً وصبغة جيولوجية مغايرة، فهي محمية نباتية بالدرجة الأولى، للمحافظة على أشجار العرعر التي بدأت تُستزف بشكل كبير من خلال النشاط الإنساني الذي استغلها في التحطيب والبناء، فأشجار العرعر أشجار معمرة من الصعب أن تعوضها الطبيعة بعد اقتلاعها. وفي كثير من جبال الحجاز تعيش مجموعات كبيرة من القردة المعروفة باسم قردة الرياح، لها نظام اجتماعي خاص وقيادات لكل مجموعة من هذه المجموعات، وهناك ترابط اجتماعي وسلوكيات خاصة لتعايش القردة معاً.

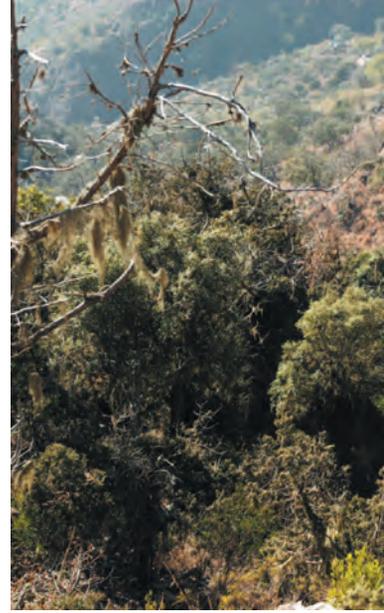
إن جهود الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية تعمل دوماً على الإكثار والإنماء، إلا أن أعداد القردة التي بدأت تزداد بشكل كبير جعلها تخطط للإقلال والإنقاص من أعداد هذه القردة التي أصبحت تشكل خطراً على الخطوط السريعة في أثناء عبورها الطرق بوجه المركبات.

The Kingdom of Saudi Arabia occupies 72% of the area of the Arab peninsula. The geological picture varies from region to region through a series of mountains which differ in form and color. Al-Hijaz region, with its western hills, is considered the most important in the Arab peninsula. It has low hills and high summits.

We are the south west of the Kingdom of the height of two thousand and seven hundred meters above the sea, where the natural protected land of Raida lies. It's one of the protected lands adopted by The National Commission for wild Life Conservation and Development. This natural protected land has special nature and different form. It is designed for plants in the first grade, to protect the". Threes that are greatly consumed by human activities for fuel and building. This kind of trees lives for a long period and it's difficult to grow naturally.

s' Great groups of monkeys live in many of Al-Hijaz mountains known by Al rabag / Babah). These groups have special social regime and leaders for each group. There are social relationships among these groups and special behaviors.

The efforts of The National Commission for wild Life Conservation and Development always try to increase the number of rare species. But the numbers of the monkeys began to increase to the extent that they began to threaten the traffic on the high ways when they cross the roads.





لقد أصبحت الهيئة أمام مشكلة حقيقية بتزايد أعداد هذه القردة التي أصبحت تعيش حياة التطفل على الإنسان والتسكع على الطرقات بدلاً من البحث عن غذائها في بيئتها الطبيعية.

لم تقتصر جهود الحياة الفطرية وإنماؤها على الصحاري والجبال، بل امتدت إلى البحر، فهناك جزر فرسان في البحر الأحمر إحدى محميات الحياة الفطرية.

تقع جزر فرسان في الجزء الجنوبي الشرقي من ساحل البحر الأحمر، تبعد عن سواحل مدينة جيزان بنحو أربعين كيلو متراً، وتضم أرخبيلاً من الجزر أشهرها جزيرة فرسان التي تبلغ مساحتها ٣٥٠ كيلو متراً مربعاً.

تعد جزيرة فرسان الجزيرة الوحيدة المأهولة بالسكان من جزر المملكة العربية السعودية، حيث يعمل غالبية سكانها في صيد الأسماك والزراعة.

تعد جزر فرسان من الجزر الشعابية الطافية، فقد كانت مغمورة بمياه البحر، وانحسر عنها الماء في الأزمنة الجيولوجية السحيقة، ويتضح ذلك جلياً عند مشاهدة سطح هذه الجزر وقشرتها الأرضية التي تبدو مغطاة بالكلس الأبيض والأصداف البحرية. وعلى الرغم من ذلك توجد مساحات متفرقة من هذه التربة صالحة للزراعة وتحتوي على أنواع من الأشجار في الأودية والشعاب، فضلاً عن فصائل من النباتات الأخرى أشهرها الطلح والسدر ونخيل الدوم، وهذا ما حدا ببعض السكان بجلب أعداد من الإبل إلى هذه الجزر عبر البحر.

keys which live like parasites instead of looking for their food in their natural environment.

The efforts of The National Commission for wild Life Conservation and Development is not devoted only to deserts and mountains. They extend to the sea to include the isles of Farasan in the Red Sea as one of its natural protected lands for the Islands protection of wild life.

Farasan Islands lie in the south eastern part of the Red Sea, at a distance of 40 kilometers from the coast of Gizan. They include an archipelago. The greatest among the islands is the Island of Farasan, with an area of 350 square kilometers. Farasan is the only inhabited island where the majority of its people work in fishing and farming.

Farasan is a coral island which was once overwhelmed by the sea water. Water retreated in the very old geological epochs : This can be seen clearly when you look at the surface of these island and their crest which is covered with white lime and sea shells. In spite of this, there are isolated area of soil which are good for farming, and have some trees in the valleys in addition to other families of plants, the most famous are Doum palm and other kinds of trees. This made some of the population bring some camels across the sea.





ولعل أهم ما يميز جزر فرسان غزلان الأدمي، فهذه الجزيرة تعرف بكثرة الغزلان، حيث جلب السكان أعداداً من هذه الغزلان إلى الجزيرة، وبدأت تنمو وتتكاثر، وبانضمامها لمحميات الحياة الفطرية ازدادت أعدادها وتمت حمايتها من الصيد. يتمتع غزال الأدمي بقوائم طويلة نسبياً، ويعد غزالاً متوسط الحجم، ويتميز بلون متجانس بين البني والرمادي.

يمكن مشاهدة هذه الغزلان بكثرة في هذه الجزر حول الشواطئ والمباني والمنازل وعلى جانبي الطرق.

تعد جزر فرسان معبراً ومحطاً للكثير من الطيور المائية المهاجرة والمقيمة بأنواعها وأشكالها المختلفة كطيور الفلامنكو والبجع الأبيض والبلاشون وأنواع أخرى من طيور البحر.

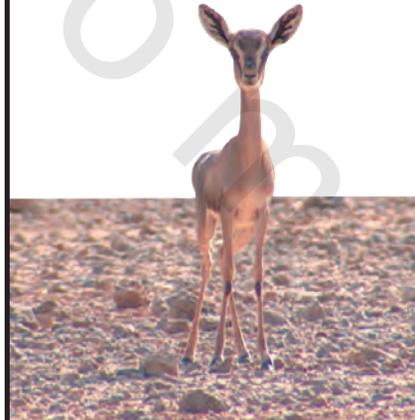


Farasan Islands have a great number of Al Admi deer that were brought to the island. They began to grow and to increase in number. When these islands became included as part of the natural protected land, the deer were protected against hunting.

Al-Admi Deer has comparatively long lets and moderate body. Its color is something between brown and gray.

These animals can be seen in great numbers in these island around beaches and houses and on the sides of the roads.

Farasan islands are a passage and a station for many migrating water birds with their different kinds and forms like the Flamingo, the white swan and the heron together with other kinds of the sea birds.





كما تكثر أنواع أخرى من الطيور الخواضة في الأخوار والمستنقعات حول هذه الجزر، فهذا أكل المحار، والبلاشون الأبيض يبحثان عن غذائهما في هذه المستنقعات الضحلة، وهذا كروان الماء يحط في هذه الأخوار والمستنقعات يبحث عن الديدان واليرقات في هذه المياه، يبلغ طول منقار كروان الماء خمسة عشر سم، مما أتاح له التقاط الرخويات والقشريات في داخل الطين وفي قاع هذا المستنقع بحثاً عن غذائه.

فلقد شكلت هذه المستنقعات بيئة مناسبة في إعاشة هذه الطيور، كما شكلت غابات المنجروف في هذه الجزر حافزاً آخر للطيور المائية التي تلجأ إليها لبناء الأعشاش.

تعد غابات المنجروف أهم غطاء نباتي ساحلي في المناطق الدافئة من العالم، وتتكون هذه الغابات من نوعين من الأشجار هما القرم والقنديل، ويشتركان معاً في تحمل الملوحة، كما تتصف هذه الأشجار بأنها بطيئة النمو وأقصى ارتفاع لها يبلغ ثلاثة أمتار تقريباً، وعلى الضفة الشرقية الأخرى للمملكة العربية السعودية في الخليج العربي هناك جزر أخرى امتدت جهود الحياة الفطرية إليها، ومن أشهر هذه الجزر المحمية في الخليج العربي جزيرة كاران.

تقع جزيرة كاران في الخليج العربي، حيث تبعد عن مدينة الجبيل بنحو (٤٥ ميلاً بحرياً) إلى الشمال.

تعد جزيرة كاران ضمن خمس جزر أخرى على الشاطئ الشرقي للمملكة تابعة لمحمية الجبيل البحرية، فهذه الجزيرة التي يقدر محيطها بخمسة كيلو مترات وترتفع بحوالي مترين عن سطح البحر تعد موطناً يستضيف الطيور المهاجرة والمقيمة تمكنها من التعشيش والراحة والغذاء.

There are many wading birds in the marshes of these island. The oyster eater and the white heron look for their food in these shallow marshes. The water curlew lands in these areas and looks for worms and larvae in the water.

The beak of The water curlew is 15cm long and it enable the bird to catch the mollusk and crustacean inside the mud and the bottom of water.

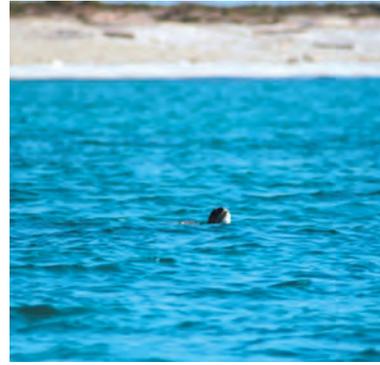
These marshes constitute a good environment for feeding the birds. The Mangrove Woods in these islands attract these birds to build their nests there.

The Mangrove woods are considered one of the important plants which cover the warm area of the world. The Mangrove trees have the ability to resist salty. It is slow growing trees and its highest tall is three meters

On the east side of the Saudi Kingdom, there are other islands in the Arab Gulf, which are covered by efforts of The National Commission for Wild Life Conservative and Development. The most famous among these islands is The Island of Karan.

It lies in the Arab Gulf, 45 sea miles to the north of Jbeil

Karan Island, together with other fine island on the eastern coast of the Kingdom, are included in the sea natural protected land of Jbeila. This island which has a coast of 5 kilometers is the home for many migrating and living birds, where they are provided with nests, rest and food.





تعد طيور الخرشنة بأنواعها أكثر الطيور محطاً على هذه الجزيرة، فهذه أعداد كبيرة من طيور الخرشنة المتوجة التي قد تزيد على عشرة آلاف زوج من هذا النوع فقط، ولقد وجدت في هذه الجزيرة ملاذاً آمناً للعيش والتكاثر.

تختلف هذه الطيور البحرية عن الطيور الأخرى في موعد هجرتها إلى منطقة الخليج والجزيرة العربية، ففي الوقت التي تهجر فيه الطيور الربيعية من منطقة الخليج في أشهر مارس وإبريل ومايو، تغد طيور الخرشنة بأنواعها إلى الخليج العربي والجزيرة العربية قادمة من المحيط الهندي وبحر العرب في أوائل شهر مايو تقريباً، وهذا ما يسمى بالهجرة العكسية.

تضع هذه الطيور بيوضها في حفر صغيرة على أرض الجزيرة في المناطق الرملية المفتوحة، وإن ما يشعر بالغرابة كيفية استدلال هذه الطيور على بيوضها وسط هذا الكم الهائل من البيض، ولعل الأصعب هو الاستدلال على الفرخ حين يدرج بين هذه الأعشاش.

تضع طيور الخرشنة بأنواعها المختلفة بيوضها في منتصف وأواخر شهر يونيو، وهو من أشهر الصيف الحارة على هذه الأفراخ والبيوض تحت حرارة الشمس المباشرة، هنا تلجأ هذه الطيور لمياه البحر لتستحم بالماء... فحين تفرغ هذه الطيور من استحمامها بالماء تعود لأعشاشها لتبرد أفراخها بريشها الرطب بالماء في هذه الأجواء الساخنة لخفض درجة حرارة الفرخ بالرطوبة وبالظل الذي تضيفه عليه.

وعلى سطح هذه الجزيرة أنواع أخرى من طيور الخرشنة، فهذه الخرشنة الدبساء التي تبني أعشاشها بشكل مغاير عن أختها الخرشنة المتوجة، حيث تضع أعشاشها في وسط الجزيرة وتحت أشجارها، وما يميز هذه الأعشاش أنها تكون على مسافات متباعدة نسبياً عند مقارنتها بالخرشنة المتوجة مكتظة الأعشاش.

The crowned tern birds are the most common. They may exceed the number of 10,000 pairs. They find a safe shelter for living and increasing in this island.

These sea birds are unlike the other birds in relation to the time of their migration to the Gulf and the Arab Peninsula. While spring birds leave the Gulf region in March, April and May, the tern birds come to the Arab Gulf and Arab Peninsula from the Indian Ocean and the Arab Sea nearly at the beginning of May. This is usually called the opposite migration.

These birds lay their eggs in small holes on the island in an open sandy place. It is strange how can these birds find their own eggs among the great numbers of eggs, and the most difficult is how can these birds find their own young which move among these nests.

The tern birds lay their eggs at the middle and the end of June, which is a hot months. The birds bathe in the sea then they come back to their nests to cool the young birds with their wet feathers and with their shade.

There are other kind of bridled tern birds which build their nests in a different way from the crowned tern birds. They build the nests in the middle of the island under the trees. These nests are not thick; they are far away from each other.

وهناك نوع آخر من الخرشنة تسمى بالخرشنة بيضاء الخد، تضع أعشاشها أيضاً في الجزيرة نفسها وفي فترة التكاثر نفسها لأنواع الخرشنة الأخرى، حيث تبني أعشاشها بأجزاء من عيدان النباتات على شكل مجموعات أكثر من الخرشنة الدبساء وأقل بكثير من أعشاش الخرشنة المتوجة.

تضع الخرشنة المتوجة أعشاشها بشكل جماعي ومختلط على شكل مستعمرات كبيرة كوسيلة دفاع لها ولأعشاشها، حيث سيتردد أي من الأعداد في الهجوم على هذه الأعشاش وسط هذا الكم الهائل من الطيور.

كما يستوطن في الخليج العربي حول هذه الجزر بلاشون الصخر بلونيه الأبيض والأسود، وهو من الطيور البحرية الخواضة التي تبني أعشاشها على الأشجار الملحية الصغيرة، ويتراوح معدل البيض في أعشاش بلاشون الصخر بين ثلاث إلى خمس بيضات زرقاء اللون.

فحين تغادر طيور البلاشون أفراخها في ظل ارتفاع درجات الحرارة تلجأ إلى سلوك يوفر لها الظل، حيث تلتحم هذه الأفراخ معاً لتجنب رؤوسها مواجهة الشمس، ومع انكسار الشمس وانخفاض درجة الحرارة في المساء تتفصل هذه الأفراخ عن بعضها، وهذا أحد أساليب الطيور في مواجهة درجات الحرارة المرتفعة والتعايش في ظروف الطبيعة.

There is another kind of tern birds which is called the white-cheeked tern. They build their nests in the same island and at the same time like others kinds of tern birds. They build their nests by using small pieces of straw, in group less than the nests of the crowned tern birds.

The crowed tern birds build their nests in groups in the form of great colonies as a device for defense. Any enemy will hesitate to attack these nests among the great number of these birds.

In the Arab Gulf and around these island, the rock heron in both color white and black live. It is one of the wading birds that build their nests on the small salty trees. The average number of eggs laid by these birds ranges from 3 to 5 blue eggs.

When the heron birds leave their young, the young birds flock together to protect their heads from the heat of the sun. when the temperature falls, the young birds separate themselves. This is one of the methods used by birds to face high temperatures and co-exist in the natural conditions.









في شمال المملكة العربية السعودية هناك إقليم مميز ذو صبغة جيولوجية خاصة يعرف بحرة الحرة. وهي هضبة بركانية تتكون من صخور وحمم تدفقت على سطح الأرض، حيث يحيط بها الكثير من الجبال البركانية الخامدة التي كانت تقذف الحمم من البراكين في اتجاهات مختلفة، وتتألف من صخور بازلتية سوداء كبيرة الحجم شكلت سياجاً طبيعياً لهذه المحمية، وهذا ما جعلها مفتوحة من جهاتها الأربع.

تقع حرة الحرة شمال غربي المملكة العربية السعودية، وتمتد بين صحراء النفود جنوباً وحدود المملكة الأردنية الهاشمية شمالاً.

تعد الحرة أرضاً خصبة بالنباتات الموسمية حين تهطل الأمطار في موسم الشتاء، فضلاً عن أنواع أخرى من فصائل النباتات الصحراوية المعمرة التي شكلت مرتعاً خصباً لكائناتها الفطرية.

إن وعورة مسالك محمية الحرة وكبر مساحتها هو ما دعا الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية إلى الاستعانة بطائرات المراقبة الجوية لمسح أراضي المحمية الواسعة التي تبلغ مساحتها ثلاثة عشر ألف وسبعمائة وخمسة وسبعين كيلو متراً مربعاً، هذا ما جعلها صعبة المراقبة لمساحتها الكبيرة الشاسعة، فالمسح الجوي عبر هذه



There is a distinctive region in the north of the kingdom of Saudi Arabia that has a different geological appearance. It is known by the name of Al-Harrah. It consists of a volcanic hill covered by rocks and lava. It's surrounded by many extinct volcanic mountains that used to throw lava in different directions. It consists of black Basalt rocks that form a natural fence for this protected land.

Al-Harrah lies in the north west of the Kingdom of Saudi Arabia. It extends from All-Nufouth desert in the south to the borders of the Hashemite Kingdom in the north.

Al-Harrah is considered as a fertile land where many seasonal plants grow after the rain in winter. There are also other kinds of desert plants that form a subject for the grazing of its wildlife.

There are many muddy low areas in Al-Harrah where the waters of rain and streams gather to form large marshes for a long time. The tater carries sedimentary soil that remains in the bottom. When the area is dry in summer, becomes a level surface that prevents natural plants from growing. This made The National Commission for Wild Life Conservative and Development use these level areas as an airport for its





الطائرات يجعل مهمة المراقبة أكثر جدوى وأبلغ أثراً من المراقبة الأرضية.

تعد محمية حرة الحرة أكثر المحميات اختراقاً في الصيد؛ لسعة أراضيها وكثرة مداخنها على الرغم من وعورة مسالكها في كثير من المواقع.. فالمراقبة الجوية هنا تلعب دوراً مهماً في متابعة الأنواع الفطرية في هذه المحمية، فضلاً عن مراقبة وضبط المخالفين الذين يتسللون عبر اتجاهات مختلفة.

فحين يلمح الطيار إحدى السيارات المخالفة في حدود الحمى يقوم بتحديد أماكن المخالفين، ويرسل إشارات عاجلة إلى سيارات المراقبة الأرضية المنتشرة في مواقع المحمية؛ لتبدأ بملاحقة وضبط المتسللين الذين أعلنوا تحدياً سافراً فأقدموا على الصيد في هذه المحميات الطبيعية.

فعند ضبط المخالف يبدأ جوالو الهيئة بالتحفظ على بنادق الصيد وتسجيل محاضر المخالفات في هذا الشأن. فغريزة الصيد تسري في عظام الأغلبية من بني البشر، وإن التحدي يكمن في كيفية التعبير عن هذه الغرائز، حيث يبرز هنا دور الأخلاقيات والمثل واحترام مناطق الحمى.



planes that are used for air observation in this protected land.

Because Al-Harrah region is covered with rocks and difficult to cross, and because it has a large area, The National Commission for Wild Life Conservative and Development resorted to planes to scan the large protected land amounting to 13775 square kilometers. Scanning by airplanes makes the observation more effective.

Al-Harrah area is often used for hunting despite its being covered with rocks and difficult to cross. The use of planes play an important role in studying the natural species and controlling law-breakers who come to this area stealthily from different directions and numerous

When the pilot notices a car within the protected land limits, he sends urgent signals to the cars of the land observation force. The car in turn follow the car which came for hunting in the protected land.

When the people are caught, their hunting guns are confiscated. Hunting instinct is found among the majority of human beings. The defiance lies in how to satisfy this instinct. Here the role of morals. Ideals and respect for the natural protected land emerges.

لقد أقبل فصل الرخاء وأمل البدو في الصحراء فلقد نمت المراعي واعتدل المناخ ودبت الخضرة والنماء في كل مكان وتوتعت النباتات الموسمية بأشكال وألوان مختلفة في الروض.

لا يعتبر فصل الربيع حتماً في كل حول فقد ينحبس المطر ولا تثبت الأرض شيئاً لتيهه فصل الربيع بين الشتاء والخريف والصيف، فميلاد الربيع أبرز الأحداث في عالم الصحراء وفي حياة البدوي المعاصر.

لقد تحولت الصحراء من بيئة طاردة إلى أرض تجذب من حولها للتنزه في شعابها وفياضها بعد ما كانت منغلقة على نفسها وسكانها البدو.

إذ يفد إلى الصحراء في هذا الفصل الكثير من الزائرين والمتنزهين، وإن الحفاظ على فطرة الصحراء تبقى مسؤولية تقع على عاتق المتنزهين، فالبعض منهم يُخلف على ظهر الصحراء بعد ساعات من التنزه مخلفات تكاؤها لسنوات.



Now, the season of abundance and hopes for the Bedouins, is approaching. Pasture is now growing, the weather is becoming cooler, the climate is getting temperate, the green scenes are seen everywhere and different types of plants are now growing.

The advent of spring season is not definite every year. Rain may not fall and the earth may not produce plants so that spring is lost between winter, autumn and summer. The birth of spring is one of the most significant events in the desert world and for the Bedouin life.

The desert has changed from expulsive environment to a land that attracts those who are adjoining it for picnicking, and it is no longer confined to its Bedouin dwellers only.

During this season the desert is visited by many visitors and picnickers, therefore to maintain the natural environment of the desert remains the responsibility of the picnickers. Some of these people leaves behind a lot of wastes from which the deserts will suffer for years.





الضب

يعيش الضب بكثرة في صحرائنا العربية، وعلى الرغم من ذلك فلا يزال يكتنف حياته الكثير من الغموض، فحياته لم تأخذ حظها من الدراسة والبحث إلا أننا سنحاول عرض ما عرفناه من معلومات حول هذا الحيوان العجيب:-

البيات الشتوي:

يقضي الضب معظم فصل الشتاء منكمشاً على نفسه في جحره ولا يخرج منه إلا في أواخر فصل الربيع، حيث يبدأ في استنشاق هواء الصحراء من جديد، وذلك بعدما كان مقبوراً في باطن الأرض، على أن خروجه في هذا الوقت بالذات يتطلب منه أن يبدل لونه الأخضر الداكن إلى أصفر فاقع حتى يتلاءم مع حرارة الشمس المحرقة؛ لأنه اكتشف أن بيئته المحيطة به قد تبدلت أثناء بياته الشتوي وتغير لونها وبالتالي لابد أن يتوافق معها، وهذه العملية تتم بطريقة الإحساس. فسبحان الخالق العظيم.

موسم التكاثر:

يبدأ موسم التكاثر للضب في أواخر شهر أبريل تقريباً، على أن هذه المرحلة من التكاثر ليست خاصة بالضب بل تشمل جميع أنواع الزواحف، أما الضب فله في هذه العملية طقوس خاصة خلال هذه الفترة حيث يعرض الذكر نفسه على الإناث،

Dabb

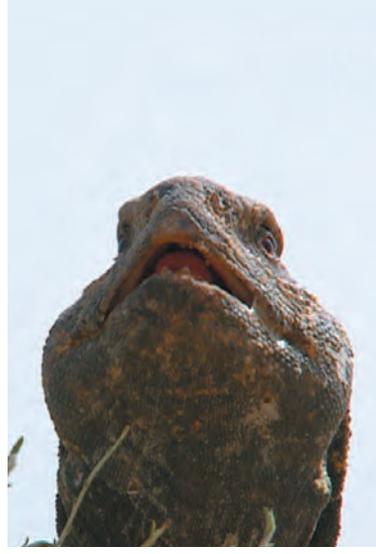
Although lizard lives in abundance in our Arab desert, its life is still surrounded with ambiguity. Its life does not take its share of study and research, but we will try to present the information that we know about this strange animal.

Stability:

Lizard spends all the winter shrunk on itself in his hole and does not go out of that hole till the end of spring. It starts to inhale the air of desert again after it was buried in the depth of the earth. Its going out at this special time requires changing its colour from dark green to light yellow in order to be suitable for the burning heat of the sun as it discovers that the surroundings has changed during its winter stability. Accordingly, it must match with it. This process occurs by sense. Glory to my Allah, the Greatest.

Mating Season:

Approximately, mating season of lizard starts at the end of April. This period of reproduction is not special for the lizard but it includes all reptiles. Lizard has special rituals at this period. The male shows itself in front of the females by climbing some small bushes announcing its readiness for matrimony. This climbing and height give the lizard a





فيرتقي بعض الشجيرات القصيرة من حوله معلنا بذلك استعداده للتزاوج على أن هذا الارتفاع يتيح للضب مجالاً أوسع للرؤية في مغازلة الإناث.

على أنه في الغالب ما تتم عملية العرض هذه وقت الظهيرة؛ لأنها أكثر أوقات الضب حركة وانتشاراً، وعندما يجد استجابة من إحدى الإناث يبدأ بملاحقتها.

الصيد الجائر:

تعرض الضباب لصيد كثير مثلها مثل باقي مخلوقات الصحراء ولم تسلم من المطاردة والإمساك بها حتى وهي في جحورها، وإن ما ينذر بالخطر على هذا الحيوان أن أكثر أوقات صيده تكون في موسم التكاثر بين شهري أبريل ومايو من كل عام.

نداء:

هل يجد هذا الحيوان من يدافع عنه ويحميه من الانقراض ويهتم به في دراسة علمية موثقة هذا أملنا.

تبدأ الطيور الصغيرة استعدادها بجمع أعشاشها في أوائل ومنتصف شهر مارس فالقنبرة المقرنه من الطيور المقيمة طوال فترة السنة في الصحراء العربية تضع بيوضها في أعشاش على أطراف الروض خلف الصخور والشجيرات في حفرة صغيرة لا يتعدى عمقها بضعة سنتيمترات ولهذه القنبرة شكل جميل وقرنان من الريش على جانبي الرأس.

wide-range of vision to flatter females. This showing process often happens at midday because it is the most suitable time of the movement of the lizard. When it finds a response from one of the females; it starts to follow her.

The Unfair Hunt:

Lizards are exposed to a lot of hunting like other desert creatures. They are not secure of chasing and catching even when they are in their holes. The danger alert on this animal is that it is mostly hunted at mating season between April and May of every year.

Appeal:

Will this animal find someone who will support, protect it from extinction and take an interest in it by a documented scientific study This is our hope.

At early and mid-march, small birds start building their nests. Horned Lark is an Arabian Desert domestic inhabitant that stays there throughout the year. It lays eggs in a shallow, few centimeter ground depressed, nest and usually behind rocks at the edges of bushes. This family of alauda is very beautiful and has tow feather horns that crown the tow sides of its head.

تقتات هذه الطيور على الكثير من اليرقات والديدان التي تكثر في فصل الربيع حيث تبقى في حركة مستمرة نشطة بين الأعشاب والصخور تتقر بمناقيرها قشرة الأرض بحثاً عن الديدان واليرقات.

تعتبر القبرة الهددية أو ما تسمى بالورقاء من طيور الصحراء الشهيرة تعرف شعبياً بأُم سالم وكنيتها أشهر من أسمها وهي طائر مقيم في الصحراء طوال السنة ويشتهر بالغناء الصداح والتكيس في الروض في أوائل الربيع.

تضع أم سالم بيضها في أواخر الربيع وغالباً ما تحتوي أعشاشها بين ثلاثة إلى خمسة أفراخ تقريباً ويتناوب الزوجان في حضانة ورعاية الأفراخ كسائر الطيور.

تبني أم سالم أعشاشها فوق أشجار الرمث بارتفاع ثلاثين سنتماً، فهذا الارتفاع يجعل العش أكثر أماناً وسلامة للأفراخ من مدهامة الزواحف كالورل سيى الذكر الذي يشكل الخطر الحقيقي على أعشاش الطيور الصغيرة في الصحراء فهذا الزاحف اللاحم يبتلع بضمه الكبير الصغار والأفراخ.

تفتح الصغار أفواهها عند إحساسها بالحرارة في ظل غياب الأم التي توفر لها الظل والحضانة في هذه المرحلة المبكرة حيث لا تغيب عن أفراخها إلا فترات قليلة في المساء حيث تنخفض درجات الحرارة.

The birds in this desert depend on the larva and worms which are abundant during spring season, where they remain continually on active movement between plants and rocks pecking at the earth surface with their beaks looking for the worms and larva.

The skylark is one of the most famous desert birds. It is nicknamed (Umsalim) by the local people. It stays permanently the desert and does not migrate in and it is well known for its singing and running about in the trees at the advent of spring season.

Umsalim lays its eggs at the end of spring and its nest usually contains three to five fledglings. The parents alternate incubation and care of their young nestlings, as the bids usually do.

Umsalim builds its nest in the (rimth) plants which are about 30cm above the ground. This height makes the nest more secure and safe for the young birds from the attacks of the reptiles such as the infamous lizard, which poses real danger for the young birds in the desert, because this carnivorous reptile swallows the young birds.

The fledglings open their mouths for cooling themselves when they feel hot, while their mother, who usually provide them with shadow and care, was away for a short time during the evening time when the weather gets cooler.





الأرانب البرية

تعد الأرانب البرية من حيوانات الصحراء الفطرية، كما أنها أكثر تأقلماً مع البيئة الصحراوية، لقد كنا في السابق نشاهد الأرانب البرية التي تعيش في الصحراء بشكل كبير، أما الآن فلم نعد نشاهدها بهذه الكثرة بحيث لا نراها بشكلها الفطري المألوف إلا نادراً وذلك في المواقع المحمية أما أسباب ندرة وجود هذا النوع من الأرانب فيأتي في مقدمتها صيدها بكثرة وبطريقة غير منظمة وعلى مدار العام ولعل هذه أهم الأسباب التي أدت إلى ذلك هذا بالإضافة إلى أن هذا النوع من الأرانب البرية بطيء التكاثر. بحيث لا يلد سوى اثنين فقط في العام كله، وهذا على عكس الأرانب الأخرى التي تلد أكثر من مرة في العام وفي كل مرة تلد أربعة أو أكثر من ذلك.

أين يعيش في الصحراء؟

غالباً ما يوجد الأرنب البري حول أشجار الرمث حيث يقطن عليها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنها تعد مأوى آمناً له حيث يمكنه الاختفاء عن الأعداء، كما يتخذها مقبلاً في أوقات الظهيرة.



Wild Rabbits

Wild rabbits are one of the natural animals of desert. They are most acclimated with desert environment. Formerly, wild rabbits of the desert had been seen very much, but now we do not see them in such large numbers. We rarely see them in their usual wildlife except in reserves. Many reasons are behind the rareness of this kind of rabbits, and the first one is their extreme hunting in an irregular way all over the year. This may be the most important reason that leads to this rareness, in addition that this kind of rabbits is slow in reproduction whereas just two rabbits are born in the whole year. This is contrary to other rabbits that are reproduced many times in the year and each time they reproduce four rabbits or more.

Where do they live in desert?

Generally, wild rabbit is found near Ramth trees that it feeds on; and from the other hand these trees are considered a safe refuge for it, where it can hide from enemies as well as use it for siesta.





الحبارى

تعد الحبارى من أكبر وأشهر طيور الصحراء على الإطلاق، كما أنها من أكثرها ملاحقة في الصيد؛ لطيب لحمها وجمال منظرها، والحبارى من الطيور المهاجرة وتقوم بعبور الصحراء العربية في أوائل الخريف على وجه التقريب.

وتقع المملكة العربية السعودية ضمن خطوط هجرة هذا الطائر، وبالتالي فإنه يوجد في صحاريها أعداد كثيرة من الحبارى، لكنها في السنوات الأخيرة كما لاحظت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية تناقص أعداد الحبارى بشكل مضطرد في صحاريها مما يؤذن بانقراض هذا النوع من الطيور، وهذا ما دفعها إلى الحفاظ على هذا النوع وذلك بوضع برنامج خاص لهذا الهدف في تحد كبير لجميع الظروف التي قد تعوق ذلك.

جهود المملكة في حماية هذا النوع والإكثار منه:

قام مركز الطائف للأبحاث الفطرية بإعداد مشروع طموح يهدف إلى إكثار



Bustard

Bustard is considered one of the most well-known and big birds of the desert at all. It is also the most chased for hunting because of its delicious meat and its beautiful appearance. As it is one of the emigrant birds, it approximately crosses the Arab desert at the beginning of autumn. Kingdom of Saudi Arabia lies in the emigration ways of this bird. Consequently, a big number of bustards are found in its deserts. In the last years, the National Commission for Wildlife Conservation and Development notices a decrease in the number of bustards in its deserts which indicates the extinction of this kind of birds. This motivates the kingdom to conserve this kind of birds through a special program for this purpose and in a big challenge to all the circumstances that may prevent that.

The efforts of the kingdom of Saudi Arabia in proliferating and conserving this kind of birds:

Al Taef wildlife Research Centre prepares an ambitious project aim-

الحبارى وإنمائها في الأسر وقد استعانت الهيئة بخبرات دولية، ومراكز بحثية لإنشاء محميات طبيعية لإنماء هذا النوع عن طريق الأسر ثم إطلاقها في محميات تمثل بيئتها الطبيعية.

بعد بلوغ هذه الحبارى المنماة عن طريق الأسر أربعة أشهر تقريباً يعاد تأهيلها في بيئتها الطبيعية بعد خضوعها لفحص دقيق وأخذ عينات من دمائها قبل إطلاقها، ولتابعة الحبارى ومراقبتها بدقة بعد الإطلاق يقوم المختص بتثبيت أجهزة إرسال دقيقة وربطها بإحكام حول الطائر وخلف الأجنحة وسوف يرسل الجهاز إشارات وذبذبات متوالية تحدد مكان وجود الطائر ويتم التقاط هذه الذبذبات بواسطة سيارات المراقبة.

محمية محازة الصيد: تقع على بعد مائة وثمانين كيلو متراً شمال شرق الطائف وهي، أول محمية في العالم تطلق فيها الحبارى المنماة تحت الأسر ويتم مراقبتها باستمرار بواسطة سيارات المراقبة التي تستقبل إشارات جهاز الإرسال المثبت على ظهر الطائر حيث يتم معرفة المسافة والاتجاه، فكل طائر يحمل رقماً خاصاً وسجلاً مميزاً يوضح سنة الإطلاق ومدة بقائه في المحمية، ولا يتم ذلك إلا عن طريق المتابعة الدقيقة المستمرة للحبارى، ومراقبتها تتميز هذه المحمية بمساحتها الكبيرة التي تبلغ ٢١٤١ كم^٢ وبهذا تكون قد هيأت للحبارى ملاذاً آمناً من المطاردة والصيد ومن هنا تعيش حياتها بصورة طبيعية، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بمتابعتها وحمايتها من قبل فريق المتابعة والتأهيل في هذه المحمية التي

ing to multiply and develop bustards of captivity-bred. The Commission seeking help from international experiences and research centres to establish natural reserves to develop this kind of birds of captive-bred then releases them in natural reserves similar to their natural habitat.

When these developed bustards of captive-bred reach about the fourth month they are reintroduced into their natural habitat after having an accurate physical checkup and taking a sample of their blood before releasing. To follow up these bustards and watch them precisely after release specialists brace tiny transmitting set and make it fast around the bird and behind the wings. The set will transmit alternating signs and oscillations specifying the location of the bird. These oscillations are received by observation cars.

Mahazat Al Sayd Reserve: it locates at 180 K to the north eastern of Al Taef. It is the first reserve in the world that reintroduces developed bustard of captivity-bred with a continuous watching by the observation cars that receive the signs of the transmitting set that is fixed on the back of the bird to know the distance and the direction of the bird. Each bird has special number and a specialized register which display the year of release and the period of staying in the reserve. That will not happen without a continuous and an exact following up of the bustard. This reserve is distinguished by its large area of about 2141square kilometer. Thus, it secures a safe refuge for the bustard with no chasing and hunting





تمثل نموذجاً طبيعياً للبيئات التي تعيش فيها الحبارى بشكلها الفطري، كما تتمتع المحمية زيادة على ما تقدم بوجود أجهزة استقبال خاصة ترصد بشكل إلكتروني تقارير دورية تبين حركة وانتشار الحبارى في المحمية، كما تشير الإحصاءات والتقارير إلى هجرة ما يقارب ٦٠٪ من هذه الحبارى المنمأة تحت الأسر التي أطلقت في هذه المحمية وأن الباقي منها هو ٤٠٪ ما يزال يعيش في أجواء محمية محازة الصيد، كما أن هناك إنجازاً آخر تحقق في هذه المحمية حيث وجدت مجموعة أعشاش طبيعية للحبارى.

لقد أنشأت الهيئة الوطنية محمية سجي وأم الرمث وتبلغ مساحتها أكثر من ٧٠٠٠ كم^٢ لتتيح للحبارى بعد إطلاقها مساحة كبيرة ليعاد تأهيلها في بيئتها الطبيعية، ونظراً لكبر المساحة فقد استعانت الهيئة بطائرات المراقبة الجوية أولاً: لمسح الأراضي المحمية وثانياً متابعة الحبارى عبر أجهزة الاستقبال والإرسال.



so it can live naturally. Furthermore, the interest in following up and conserving it by the following up and developing team of this reserve which represents a natural type of the wildlife habitats of bustard. Moreover, the reserve is distinguished by special receiving sets that electronically observe regular reports demonstrating bustard's movement and spread in the reserve. Statistics and reports indicate an emigration of about 60% of the developed bustards of captivity-bred that have released in this reserve while the rest which are about 40% still live in Mahazat AL Sayd reserve's area. Another achievement of the reserve is the discovering of a group of bustard's natural nests.

The National Commission established Saja and Om Al Ramth reserves of an area of 7000 square kilometer to allow a large area for bustards after their release to be reintroduced in their natural habitat. Due to the large area the commission gets help from aerial watching planes to survey the protected areas and on the other hand to follow up bustards through transmitting and receiving sets.

الخاتمة

لقد أنشأت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها كثيراً من المراكز البحثية والمحميات الطبيعية، وحشدت كل إمكانياتها في تأهيل جواليها في محمياتها المختلفة عبر الكثير من الدورات البيئية لمتابعة أنواع الصيد ومراقبتها ورصد تحركاتها وتأمين الحماية لها.

فلم تقتصر جهود الهيئة وجواليها في الصحاري والرمال بل امتدت نحو البحر على السواحل والجزر، وجندوا فرساناً في السماء ركبو الصعاب والمخاطر وهبوا لنجدة الصحراء، وأخذوا العهد على أنفسهم أن يعيدوا للصحراء ما سلب منها وهي تكابد فقد أنواعها وتدهور أحوالها، فأقبلوا على تحديات كبيرة، فحفظوا أنواعاً كانت على عتبات الانقراض وهاوية الزوال.

إن أعمدة توازن البيئة دقيقة وهشة أصابها الخلل وعدم الاتزان، أفسدها ثلة من ضيوف الصحراء الثقلاء، وستعجز الطبيعة عن تعويض ما أفسده الإنسان في عقود من الزمن.

فلتأخذنا الرأفة بالصحراء الضعيفة وبمخلوقات القلائل، فهي فقيرة كماً ونوعاً في أحيائها الفطرية التي ضاقت بها السبل وهي تحاول جاهدة أن تجد ملاذاً آمناً، فلقد أنهكها التعب والمطاردة والصيد.

لقد آن الأوان أن نسمع نداء الصحراء، ونستشعر توسل الكائنات في وجه الإنسان قبل إدخالها قسراً متاهات الضياع ونفق الانقراض.

Conclusion

The National Commission for Wild Life Conservative and Development established many research centers and many natural protected lands. It used all its capabilities to qualify its staff in different protected lands. This was achieved through many environmental course to follow the different kinds of hunting and to secure protection for the natural protected areas.

The efforts of this commission were not devoted to deserts and sandy only. They were extended to cover the coasts and islands. The commission used pilots in the air who rush quickly to bring help to the desert, ignoring difficulties and dangers. They devoted themselves to bring back the desert every thing that was stolen. The desert suffers the loss of some species and the deterioration in its general situation. They saved some species that were about to become extinct. The columns of environmental balance are fragile. They were corrupted by a small number of the desert guests. Nature will not be able to compensate what man has done through decades.

We must be passionate with the weal desert and its few creatures. It is poor in its wildlife in quantity and quality. They try to find a safe shelter. They are greatly fatigued because of hunting. It's time we heard the cries of the desert for help. It's time we felt the creatures which implore human beings before they are compelled to enter the tunnel of extinction.



فريق العمل









